لعمرو ونحوها **وادراك** اسم مصدر بمعنى ادراك
اي وادران وقوع **نسبة** حكمية **بتصديق وقوم**
من الوسم وهو التعليم ويقدر بهذا الكلام ان العلم
الذي هو حصول صورة الشيء في الذهن ينقسم
الى تصور وتصديق اما التصور فهو حصول صورة
الشيء فيه من غير حكم عليه بنفي ولا اثبات كادراك
الانسان من غير حكم عليه بشيء واما التصديق فهو
ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة اي الادراك
لذلك كادراك ان زيدا كاتب او ليس بكاتب هذا
هو مذهب **الحكما** وليس قول مرجع التصديق عندهم
هو الحكم خارجا عن هذا الان الحكم مقول بالاشتراك
عندهم على معنيين احدهما هذا اعني ادراك ان النسبة
واقعة او ليست بواقعة والاخر ادراك النسبة
الحكمية التي هي ثبوت شيء لشيء او انتفاؤه عنه
فلعل من فسر التصديق عندهم بالحكم اراد الاول
واما التصديق على مذهب الامام الرازي فمركب
من اربع ادراكات ادراك المحكوم عليه وادراك
المحكوم به وادراك النسبة الحكمية التي هي مورد
الايجاب والسلب وادراك ان تلك النسبة
واقعة او ليست بواقعة ومن ثلاث ادراكات
وحكم ان لم يكن الحكم عندهم ادراكا والفرق بين
المذهبين ظاهر لانه على مذهبه مركب وعلى مذهبهم
بسيط كما رأيت ولان الحكم نفس التصديق
عندهم وجزء التصديق عنده ولان تصور الطرفين
شرط عنده وشرط عندهم والمتبادر من عبارة المص

قال ح

مذهبهم

مذهب **الحكما** **وقدم الأول** اي التصور على التصديق
عند الوضع اي في الذكر والكتابة والتعلم والتعليم
لانه مستقدم على التصديق **بالطبع** اي بحسب
اقتضا طبيعة التصور اي حقيقته والمقدم
بالطبع هو الذي يكون بحيث يحتاج اليه المتاخر
من غير ان يكون علة فيه كالواحد والاثنين والتصور
كذلك بالنسبة الى التصديق على كلا المذهبين
لانه اما شرط او شطر وعبارة المص احسن
من قول بعضهم وقدم قول الشارح على الحجة
وضعا لتقدم التصور على التصديق طبعا ليشمل
التصور والتصديق فيها لقول الشارح وغيرهما
من التصورات والحجة وغيرها من التصديقات
ثم شرع في تقسيم اخر العلم بقوله **والعلم النظري**
بالسكان الباء **ما يحتاج للتامل** يعني ان الفكر
والنظر كادراك حقيقة الانسان وكادراك
ان مبعوث وان العالم حادث **وعكسه** اي
ما لا يحتاج الى فكر ونظر **هو الضروري والجلي**
اي الواضح سواء افتقر الى حدس او تجربة اولا
كتصور وجود ذات وادراك ان الواحد نصف
الاثنين فيدخل في الضروريات القضايا الاولية
والحدسيات والتجربيات وسيأتي بيانها
لان الاخيرين وان توقفا على حدس وتجربة فليسا
بمتوقفين على فكر ونظر وهذا مجرد اصطلاح
فان النظري منسوب الى النظر الاصطلاحي
ولا يصدق على التجربة والحدس لما عرفت

Copyright © King Saud University